

قواعد اللغة:

الموضوع: نونا التوكيد والأحكام المتعلقة بهما:

## تصميم الدرس



ألاحظ الأمثلة

أناقش أحكام القاعدة

أبني أحكام القاعدة

التصحيح الذاتي

## ألاحظ الأمثلة:

- أبذلنّ جهدك في الإحسان إلى ذوي الحاجة.
- (( وتا الله لأكيدنّ أصنامكم )) الأنبياء -57-
- لا تمدحنّ المتكبرّ.

## أناقش أحكام القاعدة:

سبق أن تعرّفت من خلال دراستك لقواعد اللّغة أنّ الفعل الماضي والأمر فعلا مبنيا دائما، وأنّ الفعل المضارع معرب إلّا في حالتين يكون مبنيا : عندما تتّصل به نون النّسوة، ونونا التّوكيد الخفيفة والثّقيلة. وفي هذا الدّرس نتناول معك نوني التّوكيد الخفيفة والثّقيلة، والأحكام التي تتعلّق بهما في الأفعال.

تأمّل الأمثلة السّابقة ثمّ بيّن نوع الأفعال التي لحقت بهما نونا التّوكيد. ما هو الفعل الذي لم نذكر له مثالا في هذه الأمثلة؟ ما هو في رأيك السّبب؟

هل الأمر والمضارع يشتركان في عامل الزّمن والفعل الثّالث لم يشترك معهما؟

عدّ معي إلى المثال الأوّل، ثمّ حدّد نوع الفعل، ونون التّوكيد. هل يجوز الاستغناء عن هذه النّون في هذا الفعل (أبذلنّ)؟ إذا كان جوابك بالإيجاب، فكيف تسيّغه بدون هذه النّون؟

حدّد معي نوع الفعل: "لأكيدن" في المثال الثاني. هل يمكن اعتباره في هذا السياق جواب قسم؟ وهل فصل بينه وبين لام القسم بفصل؟ وهل هذا الفعل جاء مثبتاً أم منفيّاً؟ إذا كانت هذه الشروط في رأيك كلّها متوفّرة. هل يمكن الاستغناء عن نون التوكيد في آخره كما فعلنا في الفعل السّابق؟ حاول أن تقارن بين هذا الفعل في جملة القسم وبهذه الشروط مع فعل "لا تمدحن" في المثال الذي بعده.

هل يجوز لك أن تجرّد الفعل "تمدحن" من نون التوكيد؟ إذا كان جوابك بالإيجاب، فهل التأكيد هنا جاء جوازا أم وجوبا؟ فإذا كان جوازا، هل تذكر حالات أخرى يكون تأكيد المضارع فيها جوازا، والشروط التي يجب أن تتوفّر فيها؟

بعد أن عرفت أنّ الماضي لا يؤكّد، والأمر يجوز تأكيده، والمضارع يؤكّد وجوبا في حالة واحدة ، وجوازا في أربع حالات. بقي عليك أن تتعرّف على بعض الأحكام في بناء الفعل وهو متصرف مع ضمائر الرفع، ألف الاثنين وواو الجماعة، وياء المخاطبة، ونون النسوة لتدرك التغيّرات التي تحدث على مستوى الحركات والحروف في الأفعال الصحيحة والمعتلة في آخرها بحرف العلة الألف والواو. وهي موضّحة في الجدول التالي الذي يتضمّن تصريف أفعال صحيحة ومعتلة الآخر في المضارع والأمر بغير توكيد وبالتوكيد، وهذه الأفعال هي: كتب، سعى، دعا (دعوا).

"كتب" في المضارع والأمر بغير توكيد ومع التوكيد.

أ- في المضارع :

| المضارع<br>بغير تأكيد | المضارع<br>بالتأكيد | التغيرات التي حدثت عليه                                                                  |
|-----------------------|---------------------|------------------------------------------------------------------------------------------|
| يكتبُ                 | يكتبُنْ، يكتُبُنْ   | - زيادة نون التوكيد الخفيفة والمشددة.<br>- فتح ما قبلها                                  |
| تكتبين                | تكتبُنْ             | - زيادة نون التوكيد الخفيفة أو المشددة.<br>- حذف نون الرفع.<br>- حذف ياء المخاطبة.       |
| تكتبان                | تكتبُنْ             | - زيادة نون التوكيد المشددة المكسورة.<br>- حذف نون الرفع.<br>- بقاء ألف التنثنية لختفها. |
| تكتبون                | تكتبُنْ، تكتبُونْ   | - زيادة نون التوكيد مخففة أو مشددة.<br>- حذف واو الجماعة.<br>- حذف نون الرفع.            |
| تكتبَنَ               | تكتبُنَانْ          | - الإتيان بألف الفصل بين نون النسوة<br>ونون التوكيد المشددة المكسورة.                    |

ب- في الأمر:

| الأمر<br>بالتأكيد                   | الأمر<br>بغير تأكيد | التغيرات التي حدثت عليه                                                                               |
|-------------------------------------|---------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أُكْتُبُ.....<br>أُكْتُبَ.....      | أُكْتُبُ            | - زيادة نون التوكيد المشددة قبلها الفتح.<br>- زيادة نون خفيفة حوّلت إلى فتحة لصعوبة النطق بالسّاكنين. |
| أُكْتُبُ، أُكْتُبَنَّ<br>أُكْتُبِ   | أُكْتُبِ            | - زيادة نون التوكيد الخفيفة أو المشددة.<br>- حذف الياء مع بقاء الكسرة الدّالة على حذفها.              |
| أُكْتُبَانَّ<br>أُكْتُبَا           | أُكْتُبَا           | - زيادة نون التوكيد المشددة المكسورة.<br>- بقاء ألف التثنية لختفها.                                   |
| أُكْتُبُ، أُكْتُبَنَّ<br>أُكْتُبُوا | أُكْتُبُوا          | - زيادة نون التوكيد مخففة أو مشددة.<br>- حذف واو الجماعة.<br>- بقاء الضمّة الدّالة على حذف الواو.     |
| أُكْتُبَانَّ<br>أُكْتُبِ            | أُكْتُبِ            | - الإتيان بألف الفصل بين نون النسوة ونون التوكيد المشددة المكسورة.                                    |

"سعى" في المضارع والأمر بغير توكيد ومع التوكيد.

أ- في المضارع :

| المضارع<br>بغير تأكيد | المضارع<br>بالتأكيد | التغيرات التي حدثت عليه                                                                                                                                                                                                |
|-----------------------|---------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| يسعى                  | يسعين،<br>يسعين     | <ul style="list-style-type: none"> <li>- قلب ألف العلة إلى ياء.</li> <li>- زيادة نون التوكيد الخفيفة والمشددة.</li> <li>- فتح ما قبلها.</li> </ul>                                                                     |
| تسعين                 | تسعين،<br>تسعين     | <ul style="list-style-type: none"> <li>- زيادة نون التوكيد الخفيفة أو المشددة.</li> <li>- قلب ألف العلة إلى ياء.</li> <li>- حذف الياء مع ترك الفتحة.</li> <li>- حذف نون الرقع.</li> <li>- كسر ياء المخاطبة.</li> </ul> |
| تسعيان                | تسعيان              | <ul style="list-style-type: none"> <li>- زيادة نون التوكيد المشددة المكسورة.</li> <li>- حذف نون الرقع.</li> <li>- قلب ألف العلة إلى ياء.</li> <li>- بقاء ألف التنثنية لختها.</li> </ul>                                |
| تسعون                 | تسعون،<br>تسعون     | <ul style="list-style-type: none"> <li>- زيادة نون التوكيد مخففة أو مشددة.</li> <li>- حذف ألف العلة.</li> <li>- حذف نون الرقع.</li> <li>- تحريك واو الجماعة بالضم.</li> </ul>                                          |

|           |           |                                                                                                                              |
|-----------|-----------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تسَعَبْنَ | تسَعَبْنَ | <p>- قلب ألف العلة ياء ساكنة بعدها نون النسوة.</p> <p>- الإتيان بألف الفصل بين نون النسوة ونون التوكيد المشددة المكسورة.</p> |
|-----------|-----------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

## ب- في الأمر:

| الأمر<br>بغير تأكيد | الأمر<br>بالتأكيد        | التغيرات التي حدثت عليه                                        |
|---------------------|--------------------------|----------------------------------------------------------------|
| إسْعَ               | إسْعِينْ                 | <p>- قلب ألف العلة ياء مفتوحة.</p> <p>- بناءه على الفتح.</p>   |
| إسْعِيْ             | إسْعِينْ،<br>إسْعِينَّ   | مثل المضارع.                                                   |
| إسْعِيَا            | إسْعِيَانْ               | مثل المضارع.                                                   |
| إسْعَوْا            | إسْعَوْنْ،<br>إسْعَوْنَّ | <p>- زيادة نون التوكيد مخففة أو مشددة.</p> <p>مثل المضارع.</p> |
| إسْعِينْ            | إسْعِينَانْ              | مثل المضارع.                                                   |

"ادعا" في المضارع والأمر بغير توكيد ومع التوكيد.

أ- في المضارع :

| المضارع<br>بغير تأكيد | المضارع<br>بالتأكيد | التغيرات التي حدثت عليه                                                                              |
|-----------------------|---------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| يدعو                  | يدعُونُ،<br>يدعونَ  | - زيادة نون التوكيد الخفيفة والمشددة.<br>- فتح ما قبلها                                              |
| تدعين                 | تدعنَ               | - حذف ياء المخاطبة.<br>- حذف واو العلة.<br>- حذف نون الرفع.<br>- زيادة نون التوكيد المشددة المفتوحة. |
| تدعوان                | تدعُونُ             | - زيادة نون التوكيد المشددة المكسورة.<br>- حذف نون الرفع.<br>- بقاء ألف التنثنية لخصفها.             |
| تدعون                 | تدعنَ،<br>تدعنُ     | - حذف واو العلة.<br>- بقاء الضم قبلها.<br>- زيادة نون التوكيد مخففة أو مشددة.<br>- حذف واو الجماعة.  |
| تدعون                 | تدعونانَ            | - الإتيان بألف الفصل بين نون النسوة<br>ونون التوكيد المشددة المكسورة.                                |

ب- في الأمر:

| الأمر<br>بالتأكيد | الأمر<br>بالتأكيد        | التغيرات التي حدثت عليه                                                            |
|-------------------|--------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| أُدْعُ            | أُدْعُونَ،<br>أُدْعَوْنَ | - زيادة نون التوكيد الخفيفة أو المشددة<br>وبناؤه على الفتح.                        |
| إدعي              | إدعن، إدعنَّ             | - حذف واو العلة.<br>- حذف ياء المخاطبة.<br>- زيادة نون التوكيد الخفيفة أو المشددة. |
| أدعوا             | أدعوانَّ                 | - زيادة نون التوكيد المشددة المكسورة.<br>- بقاء ألف التثنية لختفها.                |
| أدعوا             | أدعن، أدعنَّ             | - زيادة نون التوكيد مخففة أو مشددة.<br>- حذف واو الجماعة.<br>- حذف واو العلة.      |
| إدعونَ            | إدعونانَّ                | - الإتيان بألف الفصل بين نون النسوة ونون<br>التوكيد المشددة المكسورة.              |

## أبني أحكام القاعدة :

نون التوكيد هي نون تُلحق بالأفعال لتفيد التوكيد، وهي من أحرف المعاني، وهي نوعان :

الأولى: ثقيلة مفتوحة، مثل : اذهبنَّ.

والثانية: خفيفة ساكنة، مثل : اذهبنَّ.

وتتصل كل واحدة منهما بآخر المضارع والأمر فتخلصهما للزمن المستقبل.

لذا الفعل الماضي لا يؤكد أبداً لأنه لا يدلّ على المستقبل، كما لا تؤكد الأسماء والحروف وأسماء الأفعال.

وفعل الأمر يجوز توكيده ويجوز عدم توكيده.

الفعل المضارع يؤكد بالنون جوازا ووجوبا.

أ- يؤكد الفعل المضارع بالنون وجوبا إذا كان مثبتا غير منفيّ ووقع جوابا لقسم غير مفصول عن لام جواب القسم بفصل.

مثل: والله لأجتنبنَّ شهادة الزور.

ب- يؤكد المضارع جوازا في أربع حالات:

1- إذا وقع بعد الطلب من أمر أو نهي أو عرض أو حضّ أو استفهام أو تمنّ أو ترجّ.

مثل : - (( لا تحسبنَّ الله غافلا عما يعمل الظّالمون ))

سورة إبراهيم، الآية 42.

- ألا تنسينَّ إساءة من اغتابك.

<http://www.onefd.edu.dz>

- يا شابّان عاملانّ الناس معاملة حسنة.

2- إذا وقع شرطا مع "إن" المدغمة ب "ما" الزائدة.

مثل: ((وإمّا ترين من البشر أحدا فقولي إني نذرت للرحمن صوما)).

سورة مريم، الآية. 26

3- يقلّ تأكيد المضارع بعد "لا" النافية.

مثل: ((واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة)). الأنفال، الآية

25.

4 - تقلّ بعد "ما" الزائدة دون أن تدغم في "إن" الشرطية، أو بعد "ربّما"، أو أداة الشرط غير "إن".

مثل: ربّما يعرفنّ المذنب الحقّ.

#### - الأحكام المتعلقة ببناء وإعراب الأمر والمضارع :

الأمر يأتي مبنيا دائما مع الضمائر ومع غيرها.

أمّا المضارع فيبنى مع نون التوكيد إذا اتصلت به مباشرة.

أمّا إذا فصل بينهما بألف التثنية أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة كان معربا لا مبنيا. أي يعرب مرفوعا بالنون المحذوفة. وفي حالة النصب أو الجزم ينصب ويجزم بحذف النون.

#### ملاحظات هامة :

- يجوز أن تكتب النون الخفيفة بالألف مع التثوين كما ورد في القرآن

الكريم: ((لَيْسَجْنَ وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ)). سورة يوسف، الآية 32.

- لا تقع نون التوكيد الخفيفة بعد ألف الاثنين، فلا تقول: اضربان، وقل:

<http://www.onefd.edu.dz>

اضربان. (بنون مشددة مكسورة).

- إذا ولي ساكن في آخر الفعل وأردنا تأكيده بنون خفيفة وجب حذف هذه النون لالتقاء الساكنين، فنقول: اضربَ المذنبَ (بفتح الباء)، والأصل اضربن.

- إذا أُكِّدَ الفعل المسند إلى نون الإناث بنون التوكيد وجب الفصل بينهما بألف زائدة، مثل: اضربنَّ. نون مشددة مكسورة قبلها ألف.

### - نماذج من إعراب أفعال الأمر والمضارع بالتأكيد:

- افتحنَّ : فعل أمر مبني على الفتح. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب.

- اجتهدانَّ : فعل أمر مبني على حذف النون، وألف التثنية ضمير متصل في محل رفع فاعل.

ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب.

- اجتهدنَّ : فعل أمر مبني على حذف النون، واو الجماعة المحذوفة ضمير متصل في محل رفع فاعل.

ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب.

- اجتهدنَّ : فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة المحذوفة ضمير متصل في محل رفع فاعل.

ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب.

- تفهمنَّ : فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة. وياء المخاطبة المحذوفة ضمير متصل في محل رفع فاعل. ونون التوكيد كسابتها.

- تفهمنَّ، تفهمانَّ : فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة. وألف الإثنين ضمير متصل في محل رفع فاعل. ونون التوكيد كسابتها.

- يفهمنان : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والألف الزائدة للفصل. ونون التوكيد كسابقتهما.

- لا تصحين : فعل مضارع مبني على الفتح في محلّ جزم ب "لا" الناهية، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، ونون التوكيد كسابقتهما.

- أوظف الأحكام :

1- انسب نون التوكيد إلى الأفعال التالية، مسجلا التغييرات التي تحدث على مستوى حروفها وحركاتها:

تخشان، تظنون، تسمعين، يعلون، تحلم، اسقي.

2- كون بالأفعال التالية جملا مفيدة يكون الفعل فيها مؤكدا بإحدى النونين:

تحسب، انبذ، احرصن، تسموان، ترضعين.

3- اعرّب الأفعال المؤكدة التي تحتها خطّ في الأمثلة التالية:

- اعلمن - هداك الله- أن المطالعة لقاح العقول.

- لا تجعلن أخاك مهجورا حتّى لا تبقى ملوما.

- اسلمن يا فتاة من القذف بالتمسك بالأخلاق المهدبة.

- استوعبان الدرس أيها التلميذان حتّى تكونا ناجحين.

- ادنونان يا نساء إلى رجالكن.

4 - حرّر فقرة إنشائية تؤكّد فيها عزمك على بقاءك وفيّا لوطنك ولدينك، وموبّخا غيرك من الخائنين، مستعملا أفعالا مؤكدة مرة بنون خفيفة ومرة بنون ثقيلة.

## التّصحیح الذّاتي :

### قواعد اللّغة :

- 1- الأفعال بالتّأكيد والتّغیّرات في حركاتها وحروفها:
  - أنتما تخشيان : حذفت نون الرّفع وبقيت الألف لخفتها.
  - أنتم تظنّ : حذفت نون الرّفع وحذفت واو الجماعة.
  - أنت تسمعن : حذفت ياء المخاطبة، وحذفت نون الرّفع.
  - هنّ يعملونان : زيدت ألف الفصل بين نون النّسوة ونون التّوكيد.
  - أنت تحلمن : زيادة نون التّوكيد مخفّفة أو مشدّدة، وبناء الفعل على الفتح.
  - أنت إسقين : قلب ألف العلة ياء، وحذف نون الرّفع.
- 2- تكوين الجمل بالأفعال المقترحة بالتّأكيد:
  - ((ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربّهم يرزقون)). آل عمران 169.
  - انبذنّ ما يحطّ من كرامتك.
  - يا نساء احرصنّ على تربية أبنائكنّ تربية حسنة.
  - هل تسموان - يا رجلان - بخلقكما؟
  - أنت ترضعنّ ابنك حولين.

### 3- الإعراب :

- اعلمنّ : فعل أمر مبني على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والنّون نون التّوكيد لا محلّ لها من الإعراب.  
- تجعلنّ : فعل مضارع مبني على الفتح في محلّ جزم بلا النّاهية، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. والنّون نون التّوكيد لا محلّ لها من الإعراب.

- اسلمنّ : فعل أمر مبني على حذف النّون، والياء المحذوفة ضمير متّصل في محلّ رفع فاعل، والنّون حرف توكيد لا محلّ له من الإعراب.  
- استوعبان : فعل أمر مبني على حذف النون، والألف ضمير متّصل في محل رفع فاعل، والنّون نون التّوكيد لا محلّ لها من الإعراب.  
- ادنّونان : فعل أمر مبني على السّكون، ونون النّسوة ضمير متّصل في محلّ رفع فاعل، والألف زائدة للفصل، ونون التّوكيد حرف لا محلّ له من الإعراب.